ومن دخله كان آمنا

هذه قصيدة بديعة نشيدة بنعت في مرثية مولانا غوث الانام وغيث الكرام عين اعيان
الكملاء وزين تيجان الفضلاء صفوة المشائخ وزبدة الرواسخ سيدنا ومولانا
شمس العلماء المولوي الحاج السيد الشاه محي الدين بن عبد اللطيف
الحسيني الحسني سجادة قطب ويلور قدس الله سرهم وافاض علينا برهم مدى الدهور
مدير المدرسة القطبية المسماة بالمدرسة اللطيفية دامت فيوضاتها العلية وقامت
بركاتها العلمية ابدية سرمدية امين ثم امين

رضي الله عن القطب

من رشحات قلم مولانا العلامة المفضال واستاذنا الفهامة ذي الفضل والكمال النحرير
اللبيب والحبر النجيب الاريب الشيخ المؤيد من الله الباري المولوي شهاب الدين ابي السعادات
احمد كويا الشالياتي المليباري المدرس السابق لتلك المدرسة المباركة الهنية واحد
اركان دار افتاءها السنية لا زالت مطالع الانوار اناء الليل واطراف النهار
حسب التماس الفاضل الالمعي والكامل اللوذعي ذي الذهن الثاقب
المولوي الحكيم محمد غلام غوث شريف صاحب ابن الفاضل الامجد والكامل
الاوحد صاحب الحكم الصائب الحكيم الحاذق القاضي الشاه محمد شريف صاحب
الويلوري المقام دام سعدهم وقام مجدهم
في صفحات الايام على التمام الى يوم القيام

طبعت في مطبع الحسينية بستان محمد لا زالت في مدراس ١٣٩٣ه

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدًا ومادحًا اما بعد فهذه مرثاة[1] رائية، ومرثاة[2] رائثية[3]، رثوت بها مولانا غوث الانام، وسيدنا غيث الامان، فخر الاعلام، وذخر الزمان، سيد السادات، وسند القادات، مرتع الكشف والكرامات، ومربع الفضل والبركات الويلوري المولد والمكي المرقد قدوتنا شمس العلماء المولوي الحاج السيد شاه محي الدين عبد اللطيف سجادة قطب ويلور، ابن شيخنا وعمدتنا، وميزاب فيضنا وصفوتنا، مولانا شمس العلماء المولوي الحاج السيد الشاه ركن الدين محمد ابن قطب دار السرور ويلور، قدس الله سرهم المبرور، واعاد علينا بركات فيضهم المنظوم والمنثور، ليوم النشور[4] امين امين دعوة[5] أسمعت كانني بالعيان أبصرها، وانا العبد الفقير الى مولاه القدير كسير البال اسير البلبال شهاب الدين ابو السعادات احمد كويا الشاليانی كان الله له ولاسلافه وبارك فی اخلافه فی الحال والآتی

اقصف قاصفة ام نقر ناقور | هذي الدنا امتلاءت هو لا بعاثور

---

[1] ای مرثیه [2] ای رخیة ومقوية [3] ای مرثية [4] ای عادة المحاسن [5] ای صوت البكاء ٢ منه كان الله له

أناخ بين البرايا كل داهية ... خرّوا بها صعقاً من نفخة الصور

تنكّرت بقع الدنيا لسورتها ... وانحرّ ما انحرّ من دور ومن سور

أضحت مآنسها عفاء موحشة ... أمست سواكنها هضماء قاشور

صقعاء خضراؤها غبراء منكدرة ... أيامها كلياليها بديجور

تزلزلت قلل الأطواد وانفجرت ... كعين معذورنا أو قلب مذعور

أصاب عقل الورى صدّام دهشته ... فليس إلا كمجنون ومسحور

فمن حزين كئيب لاهف دنف ... ألق أليس عتيه الرأي ممرور

أفن أفيل مزيق راقع يهف ... بأدهم الدمع مغلول ومأسور

ماذا له من حديث حادث نكر ... يعافه سمع ميسور ومعسور

مستعسف القلب والأكباد والعقل ... لم يبق طلقاً وملقاً غير مكسور

أجفانها فلك مشحونة بدم ... تجري بسحر من العبرات مسجور

أتى أخير نهار شارقه ... خضاب كانونه منابتا مور

أم ذاك نعي همام العصر سيدنا ... عبد اللطيف حفيد القطب ملو

الشام محيي لدين الشمس للعلما ... مجداً أو فضلاً حوى ما غير محصور

ل أي السنة القاشرة كل شيء لمحلها د تحطها ١٢ ٢ من أسماء الشمس ١٢ ٣ العصفل المنفصل الأخير للحياة ١٢ ٤ المطلق والملق الناطق والصامت ١٢ ٥ هو الذي يقطع على الناس حديثهم لثقله ١٢ ٦ أي دم الحيوان ١٢ منه كان الله له

حَلٌّ أَحِلٌّ كَوْثَرٌ شَهْمٌ نَدٍ أَفِقٌ ... مُعَمَّمٌ مُخْوَلٌ زَوْلٌ بِمَشْكُورِ

مُرَقَّعٌ طَفَحَ الدُّنْيَا مَحَامِدُهُ ... صَدْرُ الْمَشَايِخِ إِرْشَادًا بِمَأْثُورِ

مِنْ صَفْوِ حُكْمِ كِتَابِ اللهِ مُسْتَنِدًا ... وَمِنْ حَدِيثٍ بِشُرَّاحٍ وَفَاسُورِ

نَقْلًا وَعَقْلًا وَفَرْعًا وَالْأُصُولَ وَمِنْ ... عِلْمِ السُّلُوكِ عَلَى تَطْهِيرِ مَقْدُورِ

عِلْمُ التَّصَوُّفِ مِنْ مِيرَاثِ مَنْزِلِهِ ... عِلْمُ الْحَقَائِقِ مَرْكُوزٌ بِفَاثُورِ (٢

صَافِي فَصُوفِي عَنْ بِدْعَاتِ مَشْيَخَةٍ ... إِذْ كَانَ قَالِعَهَا عَنْ كُلِّ تَيْهُورِ

بَرًّا نَقِيًّا صَفِيَّ الْقَلْبِ مُتَّقِيًا ... عَدْلًا رُوءٌ فَاعْطُوفًا دُونَ فَاثُورِ

كَظَّامُ غَيْظٍ عَفُوٌّ مُحْسِنٌ خَضِعٌ ... لَيِّنُ الْجَنَاحِ بَسِيمُ الثَّغْرِ ذُو ثُورِ

مَرْفُوعُ صِيتٍ دَلِيلُ الْقَوْمِ أَنْبَلُهُمْ ... مُوَاصِلُ الرَّحِمِ صَدْرٌ كُلَّ مَصْدُورِ

يَقْرِي الضُّيُوفَ يُهَنِّيهِمْ وَيَخْدِمُهُمْ ... بِنَفْسِهِ وَيَرَاهُ خَيْرَ مَسْرُورِ

جَلِيلُ عِزٍّ هَيُوبُ النَّاسِ أَجْمَلُهُمْ ... كَرِيمُ نَفْسٍ جَوَادٌ غَيْرُ مَبْهُورِ

هَشٌّ وَبَشٌّ قَسِيمٌ بَلْ وَسِيمُهُمُ ... يَا حَبَّذَا مِنْ طَلِيقِ الْوَجْهِ مَأْزُورِ

لَطِيفُ قَوْلٍ شَرِيفُ الْجَانِبَيْنِ زَكِي ... عَدَّ النِّسْبَتِهِ مِنْ مَنْزِلِ الطُّورِ

---

٤ السيد الشجاع ٥ السيد الكثير الخير ٦ حديد الفؤاد ٧ جواد كريم ٨ من بلغ النهاية في الكرم ٩ كريم الطرفين شريف الجانبين ١٠ ظريف جرك متوقد ١١ الملهم بالصواب في كل باب وفي الحديث ان لكل امة محدثين ومروعين فان يكن في هذه الامة احد منهم فهو عمر وفيه اشارة الى ما كان يقع للممدوح من الالهامات الصادقة والرؤيا الصالحة ١٢ اى الصدر ١٣ اى المطمئن من الارض ١٤ اى فترة ١٥ اى لمعان ضوء ونور ١٦ اى لا يتيمم في الجو ١٧ اى ناقد ١٨ اى سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنزل عليه سورة الطور امنه كان الله له

Scanned by CamScanner

لَهُ مَكَارِمُ أَخْلَاقٍ شَجِيَّتُهُ ... كَمْ ذَا تَحَمَّلَ مِنْ غَوْغَاءِ مَغْرُورِ

وَفِي فَصَفِّي كُدُورَ الْقَلْبِ وَالدَّهَا ... عَنْ كُلِّ مُسْتَرْشِدِيهِ مِثْلَ بِلَّوْرِ

بِنُورِ ذِكْرٍ وَفِكْرٍ وَالتَّوَجُّهِ مِنْ ... طُرْقٍ عَدِيدٍ حَدِيدِ السَّيْرِ مَجْذُورِ

وَكَيْفَ لَا وَهُوَ مَخْزَنُ السَّلَاسِلِ مِنْ ... آبَائِهِ وَارِثًا مِسْلَاكَ جُمْعُورِ

سُبْحَانَ مِنْ مَخْزَنٍ حَاوٍ عَلَى مِائَةٍ ... إِحْدَى وَتِسْعِينَ بِالْإِسْنَادِ مَسْطُورِ

فَالْقَادِرِيَّةُ زَادٌ زُهْدُ جِشْتِيَّةٍ ... جَنَابُ الْجَلَالِ كَذَا شَطَّارُ طَيْفُورِ

لِلسُّهْرَوَرْدِيِّ ذَاكَ بَلْ أَجَادَ إِلَى ... بَيْتِ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِي كُلُّ مَحْبُورِ

بِالْكُبْرَوِيَّةِ حَيٌّ حُجَّ كَانَ زَرِينٌ ... بَلْ آبُ مَدْيَنِهِ مِنْ خَيْرِ مَبْنُورِ

سُلُوكُهُ وَاحِدٌ فِي النَّقْشَبَنْدِيَّةِ ... وَأَرْبَعٌ لِأُوَيْسٍ غَيْرُ مَسْتُورِ

وَسَبْعَةٌ لِأَبِي الْخَيْرِ الَّذِي كَمُلَا ... وَاثْنَانِ لِلشَّيْخِ دَقَّاقٍ كَمَثْمُورِ

وَاثْنَانِ لِلْحَمَوِيِّ اقْتَبَا لَهُمْ أَبَدًا ... طَاوُسِ حَرَمَيْنِ تَلْقِيبًا بِمَشْهُورِ

وَوَاحِدٌ شَمْسُ تَبْرِيزٍ كَذَلِكَ مِنْ ... اِبْنِ لِأَدْهَمَ فِي بَثْرَاءَ مَبْثُورِ

كَذَا الْخَفِيفُ كَذَا مُؤَمَّلُ ابْنِ عَلِيٍّ ... كَذَاكَ وَاحِدَةُ الْحَلَّاجِ مَنْصُورِ

كَذَا الْحُدَيْرِيُّ وَعَطَّارٌ رَعَبْدُ مَلِكٍ ... كَذَا مَدَارِيَّةُ الطَّبَقَاتِ ذِي جُورِ

---

١ اي اصل ١٢ ٢ الجمع العظيم ١٢ ٣ اسم ابي يزيد البسطامي المنسوب اليه الطريقة الشطارية ١٢ ٤ اي مختبر ١٢ ٥ كثير في الجد قليل في العدد ١٢ ٦ هو ابو الخير اقبا العا الملقب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاوس الحرمين ١٢ ٧ جبل تعبد به ابراهيم ابن ادهم رضي الله عنه ونفعنا به ١٢ ٨ المستغني عن الناس ١٢ ٩ من الجوار بمعنى التضرع والاستغاثة ورفع الصوت بالدعاء ١٢ منه كان الله له

كَذَا اعِصْمَةُ دِيْنٍ خَيْرِ بَيْتِهِمُ … وَالْيَافِعِي وَشَرْعُ الْهَانِي ذُوْ فَوْرِ[١]

وَمَعْدَلَ الْعَدِ وَافِيْنَاكَ اَجْمَعَهُ … بِحَيْدَرٍ لِرَسُوْلِ اللّٰهِ ذُوْ كَوْرِ[٢]

وَاثْنَانِ مِنْهَا اِلَيْهِ الْوَصْلُ بِالْحَسَنِ … رَيْحَانَةِ الْمُصْطَفٰى مِنْ خَيْرِ امُوْرِ[٣]

وَتِسْعَةٌ بِحُسَيْنٍ سِبْطِ سَيِّدِنَا … مَنْ ذَاقَ شَهْدَ وِصَالٍ يَوْمَ عَاشُوْرِ

وَعَشَرَةٌ بِاَمِيْرِ الْمُوْمِنِيْنَ اَبِي … بَكْرٍ رَفِيْقِ رَسُوْلٍ خَيْرِ مَوْزُوْرِ[٥]

وَسَبْعَةٌ بِاَمِيْرِ الْمُوْمِنِيْنَ عُمَرَ … فَارُوْقِ حَقٍّ عَدُوْلٍ سَيْفُ نَاشُوْرِ

وَوَاحِدٌ بِاَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَذِي … نُوْرَيْنِ عُثْمَانَ مَنْ وَاسٰى بِمَدْثُوْرِ[٦]

وَوَاحِدٌ بِابْنِ عَبَّاسٍ ثَمَانِيَةٌ … بِوَسْطِ خِضْرِ اَبِي الْعَبَّاسِ مَحْصُوْرِ

وَمَا بِالْبَاسِ فِي التَّعْدَادِ وَاحِدَةٌ … ثَلٰثَةٌ بِاَبِي الدَّرْدَاءِ فِي الزُّوْرِ

بِاَبٍ بِاَرْبَعَ اَهْلِ اللّٰهِ سَيِّدِنَا … جَلَالِ دِيْنٍ بُخَارِيٍّ بِجَاشُوْرِ

اَبِي الْبَيَانِ وَشَمْسِ الدِّيْنِ وَالْمِلَلِ … وَاَحْمَدَ بْنِ لِرَدَّادٍ مِنَ الْجُوْرِ

هٰذَا مُحَمَّدٌ فَصَارَ الْكُلُّ بِالْحَمْدِ … بِذَاكَ قُدْسُ فَيَانَ هَا الْجَسْمِيْ

وَكَمْ سِوَاهَا لَهُ طُرُقٌ وَسِلْسِلَةٌ … كَمَا بِمَحْدٍ وَمِنَّا الشَّاوِيْ مَبْدُوْرِ

---

١ مخفف فوراى دعبق الحناء ونشره كالمسك ١٢ ٢ اى صول ١٢ ٣ اى السلاسل ١٢ ٤ اى امير المومنين ١٢ ٥ من الوزارة ١٢ ٦ اى المال الكثير ١٢ ٧ الذى يخص من الاشياء ١٢ ٨ بمعنى القوة وهذا مما اتفقت فيه لغة العرب والفرس ١٢ ٩ اى منسوب الى بخارى لكونه نزيلا ومقيما فيه مولانا قطب اقطاب العالمين السيد جلال الحق والشرع والدين ابو عبد الله الحسين الحسينى البخارى مخدوم جهانيان والسادات البخارية قبيلة عظيمة من اولاد سيدنا جعفر الصادق منسوبة الى السيد جلال الدين البخارى رضى الله عنهم نفعنا بهم كما فى الانتباه وغيره ١٢ ١٠ اى جماعة العلماء الاشياخ ١٢ ١١ قوام الطريقة ١٢ ١٢ كامل مكمل ١٢ امنه كان الله له .

Scanned by CamScanner

نَاهِيكَ مِنْهَا شَيْخَانِ الْخِلَافَةِ مِنْ ... بَازِ الْفِخَامِ يَرَاعِ اللَّوْحِ قَاهُورِ

رَاقِي رِقَابِ جَمِيعِ الْأَوْلِيَا حُكْمًا ... قُطْبِ الْأَقَاطِيبِ مُحْيِ الدِّينِ مَاطُورِ

وَمِنْ كَمَالَاتِ شَمْسِ الْهِنْدِ عُمْدَتِنَا ... الشَّاهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّهْلَوِي الْعَوْذِ

عَلَيْهِمِ مِنْ إِلَهِ الْكَوْنِ مَرْحَمَةٌ ... وَسَرَّنَا سِرُّهُمْ عَنْ كُلِّ مَذْهُورِ

طَوَى مَنَازِلَ سُلُوكٍ وَرَضَعَهَا ... جَوَاهِرًا يَا لَهَا نُورًا عَلَى نُورِ

وَكَانَ فِي عَالَمِ الرُّؤْيَا يَرَى ثَلَاثَةً ... شَيْخَانِ سِلْسِلَةٍ جَاؤُهُ بِالشُّورِ

وَعَانَقُوهُ وَصَدْرٌ مِنْهُمُو لَصِقَ ... بِصَدْرِهِ فَهُوَ قَبَسٌ أَيُّ مَغْمُورِ

كَمْ يُخْبِرُونَ لَهُ مَا غَابَ مِنْ جُمَلٍ ... وَآهَالَهُ مِنْ لَطِيفِ الْقُدْسِ مَخْبُورِ

كَذَاكَ رُؤْيَاهُ مَا فِي الْكَوْنِ وَاقِعَةٌ ... كَأَنَّهُ مُلْهَمٌ مِنْ خَيْرِ حَاضُورِ

فِي بَعْضِ حَالَاتِهِ يَبْدُو مَلَامَتِيًّا ... كَمَا وَجَدْنَاهُ مِنْ سَبْرٍ وَمَسْبُورِ

١٢ ٩٧

رَبِيعُ طَهَ رَابِعٌ فِيهِ مَوْلِدُهُ ... فِي عَامِ مُخْتَارِ مُبْدِي غَيْرِ قَاصُورِ

أَحْيَا مَعَالِمَ دِينِ اللهِ وَارِثُهُ ... أَوْفَى مَنَاسِكَ حَجٍّ مِنْهُ مَبْرُورِ

وَكَانَ بَاعِثَهُ لِلْحَجِّ وَالِدُهُ ... إِذْ جَا يُخَاطِبُهُ قَوْلًا كَخَاطُورِ

بَلْ قَالَ الْحَاجُّ ابْنُ الْحَاجِّ أَزْدَفَهُ ... بِقَوْلِ ابْنُ الْحَاجِّ حُكْمُ مَا بُورِ

كَذَاكَ أَنْبَاهُ مَنْ لَا يُبَاحُ بِهِ ... بِمَا يَكُونُ عَلَى كُثْرٍ وَمَنْدُورِ

ه من الله تعالى ١ ه اي البحر العميق ٣ ه العسل الصافي ١ ه اي كامل كثير ٢ ه حضرة الملك المقتدر ٢ ه الملامتي من لا يظهر خيره ولا يضمر شره ١٢ ه اي خبرنا عن ه من يذكر الشيء ١٢ ه اي مصلح صالح ١٢ امنة كان الله له

لِذاكَ سارَعَ في ذا الأمرِ مؤتمرا ... وأمَّ أمَّ القرى سيرا ابا بورِ

مصاحبا بكرا او لادِ ليا لفتحه ... في اثنينِ ثالثِ شوالِ الخا فورِ

ومنه الوعكُ في عرفاتٍ معرفة ... لكن آفاضَ لاتمامِ الجنورِ

وقال وادِعْ بيتٍ جاء موعدُنا ... هذا مقامي بحجرِ اللهِ ناجورِ

أدّى الخلافة والخرقاتِ لابنه ... فتّاحِ عينِ الهدى في كلِّ دستورِ

أوصى الوصايا وفي الأمرِ منجهما ... نحو اللطيفِ حسيبٍ كلِّ مفطورِ

فزاره سيدُ الأكوانِ والرسلُ ... والأولياءُ والاملاكُ بقدِ مورِ

وحفّه النورُ والألطافُ والبشرُ ... فذاقَ جامَ وصالٍ مزجَ كافورِ

فجهّزوه وطار النعشُ بالفضلا ... تجاه بيتٍ يمينِ الله صبّورِ

جمٌّ غفيرٌ بلا عدٍّ ولا حصرِ ... صلّوا عليه فيا طوبى لجمهورِ

نادى منادٍ بغفرانٍ لهم كرما ... والحمدُ والشمسُ في المعلى كمأمورِ

فلا حياءَ لشمسِ النجمِ مذ طلعا ... (في هورِ) من بعدِ غيبةِ شمسِ العلمِ من هورِ

في جمعةٍ طيَّ ذي حجٍّ بوقتِ زحلِ ... في عمرِ ايلٍ وعامِ حالجِ مغفورِ

ضجيعُ هاشمٍ اجدادٍ توفى قدسا ... قصرِ الفراديسِ مع آبا بمنضورِ

---

١ مت عاجدة الشريف قطب يلوه رضي الله عنه حيث كان سفره الاخير للحرمين في ثالث شوال ١٢ ٢ الحمى ١٢ ٣ اى نعمة الجنة ١٢ ٤ من البحر علم مكة ١٢ ٥ اى النضيعة ١٢ ٦ خوان الفضة والوان النعمة ١٢ ٧ بتشديد الباء من اسماء الله الحسنى ١٢ ٨ جمع الوعك الحى ٩ من الهيرة بمعنى الارض المسهلة قلبت الياء واو الانضام ما قبلها ١٢ ١٠ من اسماء تعالى بالسريانية ١٢ ١١ اشارة الى جمعة الرابع والعشرين من جمادى الاخر هو مولانا السيد محمد هاشم رضي الله عنه المدفون بجنة المعلاة بمكة المشرفة ١٣ ايضا الان ضجيع قدس اسرارهم ونفعنا ببركاتهم ١٢ منه كان الله له ١٤ اى نزل مقدسا مطهرا ١٥ اى عيش هنى صاف ١٢ منه كان الله له

لِقَاءَ مَوْلَاهُ أَوْلَاهُ وَشَفَّعَهُ ... فِينَا العَهْدَ الكِيدَ غَيْرَ مَقْصُورِ

فِي لَيْلِ وُصْلَتِهِ الأَنْوَارَ وَالعُظَمَا ... إِنِّي رَأَيْتُ وَأَشْيَا غَيْرَ مَذْكُورِ

وَأُمَّ كَعْبَتِنَا أُمُّ القُرَى لِيُرَى ... ذَا كَعْبَتَيْنِ عَلَى أَبَادِ دَاهُوْرِ

كَأَنَّ كُلًّا يُوَلِّي الوَجْهَ نَحْوَهُمَا ... حَالَ الصَّلٰوةِ لِأَمْرٍ غَيْرِ مَنْكُورِ

وَكَانَ فَارًا أَنْ يَبْغِي جَدَّهُ فَبَدَا ... مِنْ نَحْوِ طَيْبَةَ دَاعِيهِ بِمَنْظُورِ

لِذَاكَ أَكْرَمَ مَثْوَاهُ وَأَنْزَلَهُ ... دَارَ السَّلَامِ بِمَا فِيهَا مِنَ الحُوْرِ

يَا بَكَّ نِلْتَ مُرَادَ نَحْنُ فِي وَلَهِ ... تَرَكْتَنَا شَذَرَ مَذَرَ أَبَيْنَ عَافُورِ

آهٍ لَهُ مِنْ فَقِيدِ العَالَمِينَ فَمَلْ ... لَنَا مُسَلٍّ مُجَلِّي غَيْهَبِ المُورِ

هُوَ ابْنُ شَيْخِي وَفَخْرِي سَيِّدِي سَنَدِي ... اَلشَّاهِ رُكْنِ الهُدَى وَالدِّينِ عُصْفُورِ

ابْنُ لِمِدْعُو طَهَ نَحْوَ طَيْبَتِهِ ... ابْنُو أَبِي الحَسَنِ المَحْوِيِّ عَاشُورِ

ابْنَ لِنُوفِينَا ابْنُ الأَعْظَمِ القُرَشِي ... ابْنُ لِشَوْقِي مُحْيِ الدِّيْنِ عُنْقُورِ

هُوَ ابْنُ مِيرَانَ نَجْلِ الشَّيْخِ سَيِّدِنَا ... عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ بُرْهَانِ ابْنِ طَاعُورِ

عَبْدِ لِقَادِرٍ ذِ قُطْبِ الدِّيْنِ عِجْلِيرِي ... عَبْدِ لِفَتَّاحِ إِسْمَاعِيلَ مَاخُورِ

له وهو قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقوله رسوله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب وانت مع من احببت فانا القعب واد دنا ادم احببناهم وحذ منا ... رايت في الركنت متوضا ليلة الجمعة التي توفي فيها سيدنا الشيخ من حوض مسجد مكان قطب ... فاذا رايت من داخل القبة شعاع الجمال فدنوت اليها وقد انفتح الباب فدخلتها وتجلت لي قبر شيخي فتحركت التربات الطيبة كانها ذخيرة منها كرام عظام وفيهم الشمس والبدر والنجوم ثم كان ما كان وحصل ما حصل ٢ اسم اسم مكة ٢ اسم من اسماء المدينة ٣ من اسماء مكة ١٢ اي الحصينة والشرا ... اي ولا بد فيض ١٢ اي المحو ايضا ... كل عيب قبر ... ريحان الشاه ... كان الله له ... بالمحو

بُرهانِ دِينِ حُسَينٍ ثُمَّ مَنصورِ ... فَتّاحِ ثُمَّ جَلالٍ حامِدِ الطُّورِي

حَمزِ خَليفةِ غوثِ الأعظمِ الكُبرا ... أسَدِ حُسَينٍ مُحَمَّدُ ذُخرِ ذاخُورِ

وهاشِمٍ جنّةَ المَعلا ثَراهُ عَلا ... سَيفِ الإلهِ أبي قاسِمِ بِجافُورِ

كَرّارِ حَيدَرِهِم ثُمَّ النَّقِيّ وتَقِي ... عَلِي رَاضٍ ومُوسَى كاظِمِ الأُورِ

وجَعفَرٍ باقِرٍ زَينِ حُسَينٍ عَلِي ... هٰذا ابنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ نَيُّورِ

وزَوجُ فاطِمَةِ الزَّهراءِ قُرَّتِهِ ... وَأُمِّ رَيحانَتَيهِ البَتلِ فُبشُورِ

آلُ النَّبِيِّ وأهلُ البَيتِ عُروَتُنا ... أولادُها حُبُّهُم مِن خَيرِ مَأجُورِ

صَلّى عَلَيهِم بِتَسلِيمٍ وتَرضِيَةٍ ... والطُفْ بِنا نَجِّنا عَن بُورِ مَصبُورِ

ألَيسَ حَقًّا عَلَينا أن نَمُوتَ أسًى ... بَلَى ولٰكِنَّهُ مِن غَيرِ مَقدُورِ

نَمشِي عَلَى الأرضِ هَونًا بَعدَ سَيِّدِنا ... كَأنَّما هُوَ فِيها غَيرُ مَقبُورِ

تَظُنُّ يا مَوتُ حَيًّا بَعدَ قُدوَتِنا ... كَلّا لَتَذبَحُ كَبشًا غَيرَ مَحشُورِ

هٰذا جَزاؤُكَ إذ أفجَعتَنا أبَدًا ... وكُلُّنا بَعدَ ما مِتنا بِمَنشُورِ

أيا فَلائِذَ أكبادٍ لَنا ولَهُ ... صَبرًا جَزاكُم بِخَيرٍ جَلَّ مَوفُورِ

عَزّاكُمُ أحسَنَ المَولى وسَلَّمَكُم ... يا أهلَ بَيتِ رَسُولِ اللهِ عَن بُورِ

---

١ علم يهتدى به ١٢ ٢ باذ غام ال محمد في ال ذخر وهو جائز قاعدة ١٢ ٣ كناية عن مدفنه اصفهان لان الاجفار كانوا مسكنهما نار الغيظ ١٢ ٤ حديد شديد الشجاعة ١٢ ٥ بتول ١٢ ٦ الطاهرة عن الحيض فلم تحض طول عمرها ١٢ ٧ المحبوس للقتل ٨ يعني يحسن لنا ان نمشي فوق الارض وسيدنا مقبور تحتها اليس هذا خلاف الادب ايضا ١٢ ٩ هلكة وآفة ١٢ منه كان الله له كيف

دُومُوا عَلَى سِمْتِهِ فَضْلًا وَمَعْرِفَةً ... قُومُوا بِوَاجِبِ مَأْمُورٍ وَمَزْبُورِ

أَصْحَابَنَا لَا تَظُنُّوا أَنَّ سَيِّدَنَا ... قَدْ غَابَ لَا ذَاكَ عَنْ دَارٍ وَدَيُّورِ

أَمَا تَرَوْنَ إِلَى أَوْلَادِهِ النُّجُبِ ... فِيهِمْ سَرَى سِرُّهُ مِنْ غَيْرِ حَاصُورِ

لَا سِيَّمَا الشَّاهُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْفَهِمَا ... مِنْ عَاقِبٍ ثَاقِبٍ بِالْفَيْضِ مَعْمُورِ

لِمْ لَا وَهٰذَا مَكَانُ الْقُطْبِ سَادَتِنَا ... هٰذَا لَطِيفِيَّةُ الْأَعْلَامِ فِي الدُّوْرِ

أَسَاسُهَا جَدُّهُ الرُّكْنُ الرَّكِينُ وَكَمْ ... شَادَ الْمَنَائِرَ إِحْيَاءً لِجُدٍ مُوِيرِ

بِحَارُ فَضْلِهِمِ مَنْ ذَا يُحِيطُهَا ... هٰذَا الْيَرَاعُ لَهَا مِنْقَارُ عُصْفُورِ

شِهَابُ أَزْهَرَ أَطْفَاهُ وَخَتَمَهُ ... وَدَقَّ الْمَصَائِبِ مِنْ أَكْنَافِ مَغْبُورِ

نَظْمِي كَعِدَّةِ طَبْعِي مِنَ الْعُمُرِ ... مِائَةٌ وَعِشْرُونَ فَلْيَقْبَلْ كَمَعْذُورِ

وله ايضا كان الله له

مَا حَالُ وِيلُورٍ وَمَا حَالُ الْوَرَى ... بَعْدَ اغْتِرَابِ الشَّمْسِ فِي أُمِّ الْقُرَى

آسَفَا فَيَا آسَفَا إِلَى مَنْ نَشْتَكِي ... آهِ الْفُؤَادِ فَذَابَ مِمَّا قَدْ جَرَى

اَللّٰهُ أَكْبَرُ عِيلَ صَبْرِي وَانْعَفَى ... بَلْ طَاشَ عَقْلِي صِرْتُ شَجًا مُعْتَرَى

ط وقد قيل الولد سر لابيه ١٢ ٢ اى الاصل ١٢ ٣ اى المبتلى بحيص وبيص ١٢ منه كان الله له

يا مخبري ماذا أقول أكان ذا … هل غاب نجل الشيخ أطباق الثرى

الله أكبر ثكلت الأكوان بل … قد ثل عرش والعويل على ذرى

ذهب الأولى في ظلهم عيش صفا … وبهم لأمالي الأنام المبتري

نفذ القضاء وكلنا لله لا … يبقى سواه تعز واذكر ذا الجري

قد حل في حرم الإله مطهرا … شمس السيادة والعلوم على قرى

الشيخ محي الدين غاص بحبه … عبد اللطيف لوصل جد ذي العرى

من شهر ذي حج بتاسع عشرة … في ليل جمعة وقت زهر انبرى

يا قوم هل بعد الغروب لأزهر

أرخ فقولوا غاب قطب أزهري

لو محقق ارجعي
انقل وحرمة حركة
شديدة منذ كان
الله لد ١٢

١ ٣٩٠ هـ ١٣ ٠

Scanned by CamScanner